Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي طرأ على وجه الزائرة ورأى أن يدها لا زالت تدور من حول الطاولة، وبحركة ربما متعمدة انزلقت حول الكتب فدفعتها جانباً وظهر على مقربة من يدها خنجر لمعت شفرته الحادة بين أوراق الصحف المبعثرة. فأمسكت بقبضة الخنجر بعصبية فيما استمر دوبريك يحاضر. ورفعت يدها من فوق ظهره دون أن ترتجف. ورأى لوبين روح الجريمة تشع من عينيها التي تركزت على مركز خاص في عنقه أرادت أن تغرز الخنجر فيه.

وقال لوبين في نفسه:

ـ إنك ترتكبين حماقة كبيرة يا سيدتي الجميلة. وفكر بأن يهرب ويحمل فيكتوار معه.

ترددت الزائرة ويدها لا تزال مرفوعة. كان التردد لفترة قصيرة. وعادت تصرف بأسنانها وتجهم وجهها ليزيدها قلقاً حولته إلى اصرار وإقدام وهوت بالخنجر فوق دوبريك الذي ارتمى أرضاً من فوق كرسيه وأمسك بقوة بيد الزائرة فصرخت ورمت الخنجر.

أمر عجيب. لم يهزها أو يلومها وكأن الأمر الذي اقدمت عليه لم يكن موجهاً ضده وأن ما حدث هو أمر عادي وطبيعي. هز كتفيه كرجل اعتاد التعرض إلى مثل هذا النوع من الاخطار. وراح يذرع أرض الغرفة جيئة وذهاباً، صامتاً، مطأطىء الرأس.

جلست المرأة تبكي وقد غطت وجهها بيديها ثم تحول البكاء إلى انتحاب هزها بقوة. وعاد دوبريك إلى جانبها وتحدث إليها وضرب مجدداً فوق الطاولة

اشارت إليه أن لا. وعندما ألحّ بالطلب رفست برجليها بقوة وصرخت بصوت عالٍ سمعه لوبين.